

¹لَاَنَّ الرَّبَّ سَيَرْحَمُ يَغْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضاً إِسْرَائِيلَ،
وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْعُرَبَاءُ وَيَتَصَمُّوْنَ
إِلَى بَيْتِ يَغْقُوبَ. ²وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونُ بِهِمْ إِلَى
مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْبِداً
وَأِمَاءً، وَيَسُبُّوْنَ الَّذِينَ سَبَّوْهُمْ وَيَسْلُطُونَ عَلَى
طَالِمِيهِمْ. ³وَيَكُونُ فِي يَوْمِ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعِيكَ وَمِنْ
انْزِعَاكِ وَمِنْ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعِيدْتَ بِهَا، ⁴أَنَّكَ
تُطْلِقُ بِهَذَا الْهَجْوِ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ، كَيْفَ بَادَ
الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمُعْطَرِسَةُ. ⁵قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا
الْأَشْرَارِ، قَضَيْتِ الْمُتَسَلِّطِينَ. ⁶الصَّارِبُ الشُّعُوبِ
يَسْخَطُ، صَرْبَةً يَلَا فُتُورَ. الْمُتَسَلِّطُ يَغْصِبُ عَلَى الْأَمَمِ،
يَاْضْطَهِادُ يَلَا إِمْسَاكَ. ⁷اسْتَرَاحْتَ، اطْمَأْنَنْتِ كُلُّ الْأَرْضِ.
هَتَفُوا تَرْتُمًا. ⁸حَتَّى السَّرُورُ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَأَزُرُّ لُبْنَانَ قَائِلًا،
مُنْذُ اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ. ⁹الْهَاقِيَةُ مِنْ أَسْفَلِ
مُهِتَرَّةٍ لَكَ، لَا سَتَقْبَلِ فُؤُومَكَ، مُنْهَضَةً لَكَ الْإِخِيلَةُ جَمِيعٌ
عُطَمَاءُ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمَمِ عَنْ
كَرَاسِيهِمْ. ¹⁰كُلُّهُمْ يُجْبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ، أَأَنْتِ أَيْضاً قَدْ
صَعُغْتَ تَطِيرَتَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا. ¹¹أَهِيْطُ إِلَى الْهَاقِيَةِ فَخْرُكَ،
رَبُّهُ أَعْوَادِكَ. تَحْتَكُ تُفْرِشُ الرَّمَّةَ، وَغَطَاؤُكَ الدَّوْدُ. ¹²كَيْفَ
سَقَطْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ، بَيْتَ الصُّبْحِ. كَيْفَ قُطِعْتَ
إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأَمَمِ. ¹³وَأَنْتِ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ، أَصْعَدُ
إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ،
وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي السَّمَاءِ. ¹⁴أَصْعَدُ
فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. ¹⁵لَكِنَّكَ
انْخَدَرْتَ إِلَى الْهَاقِيَةِ إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ. ¹⁶الَّذِينَ بَرَوْتِكَ
يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ. يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي
رَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ، ¹⁷الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرِ
وَهَدَمَ مَدِينَهُ، الَّذِي لَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ. ¹⁸كُلُّ
مُلُوكِ الْأَمَمِ يَجْمَعُهُمْ اضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي
بَيْتِهِ. ¹⁹وَأَمَّا أَنْتِ فَقَدْ طَرَحْتَ مِنْ قَبْرِكَ كَعْصِيَّ أَسْنَعِ.
كَلْبَاسِ الْقَتْلِ الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ الْهَابِطِينَ إِلَى
جَحَارَةِ الْجُبِّ. كَحَنْجَةٍ مَدُوسَةٍ. ²⁰لَا تَجِدُ بِهِمْ فِي الْقَبْرِ
لَأَنَّكَ أَخْرَبْتَ أَرْضَكَ، قَتَلْتَ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ
نَسْلُ قَاعِلِي السَّرِّ. ²¹هَيِّئُوا لِيَنْبِيئِهِ قَتْلًا بِأَيْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا
يَقُومُوا وَلَا يَرْتُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ
مُدْنًا. ²²قَافُومٌ عَلَيْهِمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ
اسْماً وَبَقِيَّةً وَتَسْلًا وَدُرِّيَّةً يَقُولُ الرَّبُّ. ²³وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا
لِلْفُفْذِ، وَاجَامَ مِيَاهِ، وَاكْتَسُهَا يَمَكْنَسَةُ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ

الْجُنُودِ. ²⁴ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا، إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ
 يَصِيرُ، وَكَمَا تَوَيْتُ يَنْبُتُ، ²⁵ أَنْ أَحْطَمَ أَشُّورَ فِي أَرْضِي
 وَأُدْوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَرْوَلَ عَنْهُمْ نِيرُهُ وَيَرْوَلَ عَنْ
 كَتِفِهِمْ حِمْلُهُ. ²⁶ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ
 الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأَمَمِ. ²⁷ فَإِنَّ
 رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ. وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ،
 فَمَنْ يَرُدُّهَا. ²⁸ فِي سَنَةِ وَقَاةِ الْمَلِكِ آخَارَ كَانَ هَذَا
 الْوَحْيُ، ²⁹ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلِسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ
 الصَّارِتِكَ انْكَسَرَ. فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَّةِ يَخْرُجُ أَفْعُوَانٌ،
 وَيَمَرُّهُ تَكُونُ نُعْبَانًا مُسَمًّا طَيَّارًا. ³⁰ وَتَرْغَى أَبْكَارُ
 الْمَسَاكِينِ، وَيَرْبُضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأَمِيتُ أَصْلَكَ
 بِالْجُوعِ فَيَقُولُ بِقِيَّتِكَ. ³¹ وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابُ. اضْرُخِي أَيْهَا
 الْمَدِينَةُ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلِسْطِينَ. لِأَنَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
 يَأْتِي دُحَانٌ، وَلَيْسَ شَادٌّ فِي جُيُوشِهِ. ³² فِيمَاذَا يُجَابُ
 رُسُلُ الْأَمَمِ. إِنَّ الرَّبَّ أَسَّسَ صِهْيُونَ، وَبِهَا يَحْتَمِي
 بَائِسُو شَعْبِهِ.